

**إدخال الحاسوب على نظام
الرقابة الداخلية
دراسة تطبيقية
كلية الإدارة والاقتصاد - أنموذجا-**

م.م. عمر جاسم جميل

دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية

1982Omarjasim@gmail.com

المقدمة

تستخدم الحاسوب تأخذ حيزاً مهماً في علم المحاسبة هو التغير مستمر في تكنولوجيا المعلومات، الامر الذي يتطلب جهوداً مستمرة لمواكبة هذه التغيرات والمحافظة على خبرات موازية لهذه التكنولوجيا، وبالتالي وجب على المحاسب الاهتمام بهذه النظم بما يتطلب منه ضرورة فهم نظام معالجة البيانات وتخزينها، وكيفية التعامل مع الحاسوب للحصول على المعلومات والتقارير، وفهم الضوابط الموجودة لاسترجاع البيانات والحاجة الى المهارات الفنية للتعامل مع أجهزة الحاسوب واستخدام البرامج والملفات والتحقق من توفر الضوابط الرقابية في النظم المستخدمة. كما يعتبر الحاسوب احد الوسائل وأكثرها كفاءة وفعالية في معالجة البيانات وتشغيل أنظمة المعلومات، وهذا الدور يمكن تحقيقه عن طريق تأسيس أنظمة للمعلومات المحاسبية يتم تشغيلها باستخدام الحاسوب، فالحاسوب يحد

يعد ظهور الحاسوب من أهم سمات ومنجزات العصر الحديث، بل يمكن إعتباره الثورة الصناعية الثانية وذلك بسبب تأثي ظهوره في الحياة العملية المعاصرة من جميع جوانبها، وفي مجال المحاسبة تمثل استخدام الحاسوب في العديد من التصرفات المالية وبالشكل الذي يساعد في تحقيق أهداف المحاسبة وفي توفير معلومات مفيدة لمستخدميها. لقد مكن استخدام الحاسوب من التخلص من المشاكل المرافقة للأنظمة اليدوية في معالجة البيانات، والى الاستفادة من مزاياه التي تحققها نظم الرقابة الداخلية كالدقة والتماثل؛ فالحاسوب هو أكثر دقة من الإنسان في معالجة البيانات، وتنفيذ العمليات المتشابهة بشكل متماثل، ولا يملك دوافع الخيانة او عدم الولاء للمؤسسة. إن من الأسباب التي جعلت أنظمة المعلومات المحاسبية التي

أشكال السجلات والدفاتر والتقارير، الأمر الذي يؤثر في النهاية على نوعية إجراءات الرقابة الداخلية المتبعة. هذا وقد دأبت الوحدات الحكومية على استخدام أحدث ما وصل اليه العلم في هذا المجال وذلك لتقديم الخدمات المطلوبة بسرعة ودقة، وبالشكل الذي يؤدي الى خلق قاعدة عريضة من المعلومات تمكن المسؤولين في هذه الوحدات في اتخاذ القرارات المناسبة .

الإطار العام للدراسة وفيه:

أولاً: منهجية البحث

١. مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث بعدم ملاءمة أساليب وإجراءات الرقابة الداخلية المتبعة في وحداتنا الحكومية للاستخدامات الحديثة لنظم الحاسوب في المجال المحاسبي رغم أن هذا الاستخدام يعد من أهم سمات العصر الحديث في كل المجالات .

٢. أهمية البحث :

ذاته ليس الغاية وانما هو أداة تستخدم بواسطة نظام معين هو نظام المعلومات المحاسبية لمعالجة البيانات وتخزينها وتحويلها الى معلومات مفيدة تزود بها الإدارات المختلفة لتساعدها في تنفيذ وتطوير اعمالها، فوجود الحاسوب دون توفر النظام المناسب لا يساوي شيئاً بل على العكس قد يؤدي الى المزيد من الهدر في الموارد.

تعد دراسة وتقييم الرقابة الداخلية في الوحدات الحكومية التي تستخدم نظم الحاسوب وسيلة تمكن من تقرير مدى ملائمة هذه النظم، وإمكانية الاعتماد عليها في ضمان دقة البيانات المحاسبية ومدى تمثيلها لنشاط هذه الوحدات .

إن استعمال نظم الحاسوب يؤثر تأثيراً ملموساً في طبيعة العلاقات التنظيمية بين مراكز النشاط المختلفة وفي قواعد تقسيم العمل وفي أساليب تشغيل البيانات المحاسبية وطرق الاحتفاظ بها واستعادتها عند الحاجة اليها، وفي

- يستمد البحث أهميته من الآتي :
- التأكيد المستمر لديوان الرقابة المالية على ضرورة الاهتمام بأثر استخدام الحاسوب في مهنة المحاسبة والتدقيق وما يرتبط بها والتوصية بأن يلقي هذا الموضوع اهتمام الباحثين والمستخدمين .
 - التطور الكبير في استخدام الحاسوب في كافة المجالات وفي المجال المحاسبي واعتبار هذا التطور من سمات العصر الحاضر .
 - أهمية الرقابة الداخلية في مختلف الوحدات ودورها في حماية أموال وموجودات الوحدة وضمان دقة وزيادة هذه الأهمية في ظل استخدام الحاسوب .
٣. هدف البحث :
- بيان مجال تطبيق استخدام الحاسوب بالوحدة الحكومية.
 - بيان مميزات استخدام الحاسوب في نظام الرقابة الداخلية.
 - بيان أثر استخدام الحاسوب
- على نظام الرقابة الداخلية في الدوائر الحكومية.
٤. فرضية البحث :
- استعمال الحاسوب أكثر ملائمة للإجراءات المطلوبة في الرقابة حالياً.
 - استعمال الحاسوب لا يؤثر في مفهوم الرقابة الداخلية.
 - استعمال الحاسوب لا يؤثر في اهداف الرقابة الداخلية.
 - استعمال الحاسوب لا يؤثر في عناصر الرقابة الداخلية.
- ثانياً: الدراسات السابقة :
- وستتناول في هذا الجزء عرضاً موجزاً لمجموعة من الدراسات ذات الصلة بموضوع الرسالة التي أجريت في العراق .
- ١- دراسة هوشيار عبد الله حويز دزيبي ١٩٩٦ :
- وهي رسالة ماجستير في المحاسبة الموسومة بـ «مشاكل وصعوبات استخدام الحاسوب في عملية التدقيق،

دراسة تطبيقية في عدد من المنشآت الخاضعة لتدقيق ديوان الرقابة المالية، هدفت الدراسة الى التعرف على المشاكل والصعوبات التي تواجه المدقق عند استخدام الحاسوب في التدقيق والمشاكل والصعوبات التي تعترضه في أثناء تدقيق الأنظمة المحاسبية الالية وتناول آثار استخدام الحاسوب في عملية التدقيق وتطرق الى الأساليب الحديثة في عملية تدقيق الأنظمة المحاسبية الالية.

توصل الباحث الى مجموعة من التوصيات منها تأكيد استخدام الأساليب العلمية في تصميم البرامج المحاسبية وإشراك المدققين في ذلك، بحيث يتضمن البرنامج نقاط رقابية كافية والاهتمام بإجراءات الرقابة العامة كونها تنعكس مباشرة على عملية التدقيق، والتأكيد على إعداد المدققين الجيدين من خلال الدورات أو الدراسة الأكاديمية وتوفير مستلزماتها من أساتذة وأجهزة وبرامج .

٢- دراسة زينة خضر عباس الجلاد : ١٩٩٧ وهي رسالة ماجستير في المحاسبة الموسومة بـ «العوامل المؤثرة في نظام الرقابة الداخلية في ظل المركزية واللامركزية» - دراسة تطبيقية في عينة من الوحدات الحكومية .

تناولت الدراسة المحاسبية الحكومية النظام المحاسبي الحكومي، المركزية واللامركزية، ومقدمة نظرية عن الرقابة الداخلية، من حيث نشؤها وتطورها ومفاهيمها، وأهداف ومعايير الرقابة الداخلية، وعن نظام الرقابة الداخلية في ظل المركزية واللامركزية، وتحديد إيجابيات وسلبيات نظام الرقابة الداخلية في كلا النظامين المركزي واللامركزي. كذلك فقد تطرقت الدراسة الى عناصر الرقابة الداخلية في ظل النظام المحاسبي الحكومي على حساب المصروفات والإيرادات .

- ٣- دراسة شاكر عبد الكريم البلداوي ١٩٩٨ :
- أطروحة دكتوراه في فلسفة المحاسبة الموسومة بـ « أثر هيكل الرقابة الداخلية في فاعلية إداء الوحدات الاقتصادية»: دراسة في عينة من الشركات الصناعية وقد تناولت الدراسة في جانبها النظري التطور في مفهوم الرقابة الداخلية وأهدافها، واستندت في ذلك الى بيان معايير التدقيق ذو الرقم (٥٥) الصادر عن AICPA عام (١٩٨٨) الذي حدد مكونات هيكل الرقابة الداخلية بثلاثة عناصر هي بيئة الرقابة والنظام المحاسبي وإجراءات الرقابة، وبين فاعلية هيكل الرقابة من خلال تحقيق أهداف الرقابة الداخلية في توفير البيانات الصحيحة واللازمة لإعداد التقارير المالية وزيادة الكفاءة التشغيلية وحماية الأصول والتزام بالخطط والسياسات التي تضعها الإدارة ومن ثم فان تحقيق هذه الأهداف (الفرعية) يسهم في تحقيق
- أهداف الوحدة الاقتصادية .
- ٤- دراسة محمد أحمد السباني ٢٠٠٠م: وهي اطروحة دكتوراه في المحاسبة موسومة بـ « تقنيات التدقيق باستخدام الحاسوب تجربة الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة في الجمهورية اليمنية» .
- وتناولت الدراسة تطور وخصائص النظم الالية وأثرها في مهنة التدقيق ورأي المنظمات المهنية ومعايير تدقيق نظم المعلومات الالية، وتطرق الى نشأة تقنيات التدقيق باستخدام الحاسوب وأهميتها وأنواع التقنيات المساعدة للتدقيق بالحاسوب، وكيفية تطوير أنظمة تقنيات التدقيق باستخدام الحاسوب.
- وتناول في دراسته الميدانية فكرة عامة عن الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة حيث تم تطبيق تقنيات التدقيق في إحدى المؤسسات ذات الأنظمة الالية وتقويم نظام الرقابة الداخلية فيها .

الداخلية نطاقها وأهميتها ومفهومها وأهدافها وخصائصها، والتطور في تحديد عناصر الرقابة الداخلية واستندت في ذلك الى بيان معايير التدقيق ذي الرقم (٥٥) الصادر عام (١٩٨٨) ومعيارا التدقيق ذي الرقم (٧٨) الصادر عام (١٩٩٥) وتناول العوامل المساعدة في زيادة الاهتمام بالرقابة الداخلية وكذلك فحص وتقويم الرقابة الداخلية .

أما الجانب العملي فقد اعتمد اختبار الفروق بين مراقبي الحسابات في مدى اعتمادهم على عناصر الرقابة الداخلية بمعيار التدقيق رقم (٧٨) .

٥- دراسة ناجي شايب كايم الركابي ٢٠٠١: وهي رسالة ماجستير في المحاسبة الموسومة بـ«دراسة وتقويم نظام الرقابة الداخلية في الشركة العامة للأسواق المركزية».

تناولت الدراسة مقدمة نظرية عن طبيعة ومفهوم الرقابة الداخلية وأهدافها وركائزها الأساسية وكذلك الرقابة الداخلية باستخدام الحاسوب، ومن ثم فقد هدفت الدراسة الى تقويم نظام الرقابة الداخلية في الشركة العامة للأسواق المركزية للتوصل الى رأي عن مدى فاعلية وكفاءة هذا النظام وتحديد جوانب الضعف إن وجدت وجوانب القوة والكفاءة للنظام الحالي .

٦- دراسة محسن باقي عبد القادر أحمد ٢٠٠٢: وهي رسالة ماجستير في المحاسبة الموسومة بـ«مدى اعتماد مراقب الحسابات على عناصر الرقابة الداخلية»؛ إذ هدفت الدراسة الى عرض مقدمة نظرية لطبيعة الرقابة

طريق استقبال البيانات المدخلة اليها، ثم معالجتها، ثم تخزينها وارسالها الى أجهزة الإخراج التي تظهر النتائج للمستخدم، ويستقبل الحاسوب البيانات المدخلة عن طريق أجهزة الادخال، ثم يعالج هذه البيانات بواسطة وحدة المعالجة المركزية، ومن ثم يظهر النتائج عبر أجهزة الإخراج. (أنواع الحواسيب، ٢٠١٧).

ويعرف النجار الحاسوب بأنه جهازاً إلكترونياً يعمل تبعاً لأوامر مجموعة من التعليمات المخزنة في وحدة تخزينية تستقبل وتخزن البيانات، ويطبق عمليات حسابية ومنطقية على هذه البيانات بدون تدخل الانسان، ثم ينتج مخرجات عملية المعالجة. وعرف الفيومي الحاسوب بأنه آلة تقوم بأداء العمليات الحسابية واتخاذ القرارات المنطقية على البيانات الرقمية بوسائل إلكترونية وتحت تحكم البرامج المخزنة به.

الفصل الأول مفهوم الحاسوب والبرامج الحاسوبية _الثوابت والمزايا_

المبحث الأول مفهوم الحاسوب والفئات والبرامج، وأثرها على الأنظمة المحاسبية

يعد الحاسوب (computer) الميزة الأساسية في العصر الحالي للتقدم التكنولوجي . فهو من أكثر الاختراعات التي أثرت على شكل الحياة وطبيعتها، فقد أصبح الحاسوب جزءاً رئيسياً في مختلف مجالات الحياة الطبية، والتعليمية، والصحية، والعسكرية، والتجارية الخ.

ويعرف الحاسوب بأنه آلة مبرمجة للقيام بوظائف معينة ضمن إطار زمني محدد، وتقوم هذه الآلة بعملها عن

المقارنات المنطقية وبعد الانتهاء من عملية التشغيل يقوم الحاسوب بتوفير المعلومات المطلوبة وكل هذه العمليات تتم وفق مجموعة من التعليمات التي تعطي للحاسوب دون تدخل من قبل الأفراد القائمين على تشغيله. (محمد الليلة، ٢٠٠٢، ص ٢٨).

ويتم تشغيل الحاسوب بواسطة مجموعة من البرمجيات، والتي تسمى نظام التشغيل، والتي تقوم بترتيب الأوامر وتنفيذها حسب الأولوية، بالإضافة الى تنظيم عمل أجهزة الادخال والإخراج وغيرها من الوظائف الأخرى. (تعريف الحاسوب ومكوناته، ٢٠١٧)

- ومن الأمثلة على أنظمة التشغيل المستخدمة لتشغيل الحواسيب:

١. الويندوز.
٢. الماكتوش.
٣. اللينوكس.
٤. اليونيكس.

وعرفه بشادي ايضاً على انه وسيلة لتجهيز البيانات بمعنى ان يستلم بيانات كمدخلات ويجهزها في صورة معلومات كمخرجات، أي انه مصمم على أساس احتواء قدر كبير من البيانات الداخلة وتخزينها، ثم انجاز العمليات الحسابية عليها، واجراء المقارنات المنطقية المتعلقة بها، واخيراً الامداد بالمعلومات المطلوبة، وهذا كله بمعدل سرعة كبيرة. (مصلح، ٢٠٠٧، ص ١٥).

ويعرفه الراوي ايضاً بأنه مجموعة من الأجهزة او الوحدات المستقلة، تؤدي كم منها وظيفة معينة، وتعمل هذه الوحدات فيما بينها بأسلوب متناسق ومنظم من خلال البرمجيات وتكون الأجهزة والبرمجيات معاً ما يسمى بنظام الحاسوب . ويعرفه عثمان أيضاً بأنه (عبارة عن جهاز لتشغيل البيانات لإنتاج المعلومات بسرعة فائقة فهو يستقبل البيانات ثم يقوم بتشغيلها بأجراء بعض العمليات الحسابية عليها وأجراء

النوع بصغر حجمه حيث يمكنك وضعه على سطح المكتب، ورخص ثمنه، ان السعة التخزينية له محدودة مقارنة مع الأنواع السابقة.

٥. الحواسيب الدفترية: وهو حاسوب صغير الحجم، ويمكن وضعه في الحقيبة، ويعادل الحاسوب الصغير في السعة.

٦. حواسيب الجيب: وهي اصغر أنواع الحواسيب حجماً، حيث تمسك باليد، وتمتلك شاشة ولوحة مفاتيح صغيرتي الحجم. (مصلح، ٢٠٠٧، ص ٢٥)

ب. حواسيب حسب المستخدم.

١. الحواسيب الشخصية: تكون عادة لاعمال الحوسبة، وتخزين البيانات، ولها قدرة محدودة على المعالجة. ويعد هذا النوع احادي الاستعمال والمهام، بمعنى انه يستخدم من قبل فرد واحد لتشغيل تطبيق محدد. كما يمكن تخصيصه لیتلائم وحاجات الفرد .

٥. الدوز.

- فئات الحاسوب

توجد تصنيفات عديدة لفئات الحاسوب ومنها:

أ. حواسيب حسب حجمها وقدرتها التخزينية.

١. الحواسيب العملاقة:

وتعد من اكبر الحواسيب حجماً، ومن اكثرها قوة وهي ذات ذاكرة ضخمة.

٢. الحواسيب الكبيرة:

وهي كبيرة الحجم ذات قدرة عالية، ولكن قدرتها اقل من قدرات الحواسيب العملاقة .

وتوجد عادة في غرف مجهزة بتكييف خاص للهواء.

٣. الحواسيب المتوسطة: ويكون

حجمها اقل من حجم الحواسيب الكبيرة. وتشكل نوعاً وسطاً في حجم الحواسيب وطاقاتها. (محمد الليلة، ٢٠٠٢، ص ٣٠).

٤. الحواسيب الصغيرة: يمتاز هذا

من مكان لآخر بسهولة وذلك لكبر حجمها ولوجود أجهزة عديدة مرتبطة بها.

٢. الحاسوب المحمول: ينماز عن الحاسوب المكتبي بخفة وزنه وإمكانية حمله ونقله من مكان الى آخر بسهولة وذلك لاندماج الشاشة ولوحة المفاتيح في داخل الحاسوب، وله بطارية يمكن شحنها لاستخدام الحاسوب في الأماكن التي ليس فيها مصدر للطاقة. (الزعيبي، ٢٠١٠، ص ٥-٨)

د. حواسيب حسب غرض استعمالها:

١. حواسيب للأغراض العامة:
وتستعمل للأغراض المكتبية والحسابية وغيرها من الأغراض العامة واهمها الحواسيب المكتبية والمحمولة وتمتاز بالمرونة وسهولة الاستخدام.

٢. حواسيب للأغراض الخاصة:

هذا النوع يصمم لاداء مهام محددة مثل التحكم والمراقبة وأجهزة الإنذار المبكر والأجهزة المستخدمة في

وتتعدد اشكال الحواسيب الشخصية ومن اهم اشكالها الحاسوب الصغير، والحاسوب الدفترى، وحاسوب الجيب. (الزعيبي، ٢٠١٠، ص ٥).

٢. حواسيب المنظمات: تستعمل المنظمات والهيئات الكبرى حواسيب ذات قدرة عالية وغالية الثمن، ويشترك في استعمالها عدة مستخدمين . وتحتاج هذه الحواسيب الى معايير عالية تختلف عن معايير الحاسوب الشخصي، وتحتاج إدارة هذه الأنواع من الحواسيب الى مهارات عالية من خلال تدريب فنيين على ادارتها وصيانتها . وتتعدد اشكال هذه الحواسيب من أهمها:

الحواسيب العملاقة، والحواسيب الكبيرة، والحواسيب المتوسطة. (محمد الليلة، ٢٠٠٢، ص ٣٠).

ج. حواسيب حسب اماكن استعمالها:

١. الحاسوب المكتبي: ويطلق عليه (المكتبي) لامكانية وضعه على سطح المكتب. ولا يمكن نقل هذه الحواسيب

ونظراً لما يمتاز به من مميزات فريدة فقد دخل الحاسوب معظم المجالات والميادين فهو يستخدم في النواحي التجارية والتعليمية ولا يوجد مجال من مجالات الحياة لم يدخله الحاسوب من أوسع ابوابه ويرجع سبب هذا الانتشار الواسع لاسباب عدة أهمها:

أ. السرعة العالية في المعالجة والحصول على النتائج حيث يستطيع الحاسوب تنفيذ ملايين العمليات في ثانية واحدة.

ب. الدقة العالية حيث يقوم الحاسوب بإعطاء النتائج وبدقة عالية جداً تضم عشرات الخانات الكسرية. (الزعيبي، ٢٠١٠، ص ٢٣)

ت. الوثوقية بحيث يستطيع الحاسوب العمل بتواصل لفترات طويلة من الزمن دون تعب ولا يتأثر بالمحيط الخارجي.

ث. إمكانية هائلة في تخزين كميات من البيانات يمكن الرجوع إليها في أي

العمليات الصناعية، وعادة ما تكون من النوع الصغير او المتوسط. (فاروق، ٢٠١٥، ص ٢٤)

٣. الحواسيب الرقمية: وهي الحواسيب التي تقوم بمعالجة البيانات المتقطعة واجراء الحسابات باستخدام الاعداد ممثلة بصورة رقمية مباشرة وبسرعة فائقة حيث يتم تمثيل المتغيرات والكميات بالاعداد بواسطة الأنظمة العددية (النظام الثنائي) وهذا النوع الأكثر شيوعاً واستخداماً ويمكن إعادة برمجته واستخدامه في كافة المجالات.

٤. الحواسيب التناظرية: وهي حواسيب تعمل على أساس الموجات وتختص بقياس التدفق المستمر للبيانات الكمية مثل الضغط الجوي، والجهد، ودرجة الحرارة وهي عادة ما تستخدم في المجالات العلمية والهندسية وتعطي نتائج تقريبية. (احمد، د.ت، ص ٤)

- أهمية الحاسوب.

نظراً لتقدم الحاسوب وتطوره السريع

- لحظة.
- ج. سهولة التعامل معه نظراً
لتوفير البرمجيات الجاهزة وبإمكان
أي شخص استخدامه. (الرحمي،
الذبية، ٢٠١١، ص ١٢٢).
- أ. تغييرات في الهيكل التنظيمي:
أن تركيز كل عمليات معالجة البيانات
داخل الحاسوب يؤدي الى غياب
عنصر من أهم عناصر الرقابة الداخلية
اليديوية وهو تقسيم العمل وتوزيع
المسؤوليات وإنجاز العمل من قبل
أشخاص تقارن نتائجهم ببعضها، إذ أدى
استخدام الحاسوب الى تركيز عمليات
معالجة البيانات المحاسبية في قسم
واحد، قسم الحاسوب، وهذا ما يؤدي
الى دمج بعض الوظائف المتعارضة
وتولي موظف قسم الحاسوب تنفيذ
معظم المهام الأساسية، يساعد على
إيجاد فرص تزيد من حالات الغش
والاحتيال ولا سيما وإنما الوحيدون
الذين يملكون معلومات تفصيلية عن
العلاقة بين مصادر البيانات، وكيفية
معالجتها، وتوزيعها واستعمال التقارير
- د. قابلية الربط وتبادل المعلومات.
- هـ. فوائده الحاسوب.
- أ. سرعة انجاز العمليات الحسابية
والمنطقية المعقدة.
- ب. سرعة ادخال البيانات واسترجاع
المعلومات.
- ت. القدرة على تخزين المعلومات.
- ث. دقة النتائج والمعالجات
والتي تتوقف على صحة ودقة البيانات
المدخلة. (فاروق، ٢٠١٥، ص ٢٣)
- ج. تقليص دور العنصر البشري
خصوصاً في المؤسسات التي تستخدم
التحكم المالي.
- ح. إمكانية الأداء المتواصل.
- خ. تعدد البرمجيات والبرامج
الجاهزة.

المختلفة وتوزع كلمات سر للعاملين تتناسب والسلطات الممنوحة لكل شخص، وكذلك يتوجب على مصمم النظام بذل عناية أكبر وجهد أكثر في تقسيم الواجبات حيث أن احتمال حدوث أخطاء وخاصة الأخطاء غير الشائعة والمعروفة يكون أكبر مثل (الغش والخداع).

ب. تغيير الوثائق التقليدية :

تعد الوثائق والمستندات والسجلات أدلة تثبت العمليات التي قامت بها الوحدة خلال فترة معينة (فواتير المبيعات، فواتير الشراء، الشيكات الملغاة) وهي عنصر أساسي من عناصر الرقابة الداخلية في ظل الأنظمة اليدوية، وإن استخدام الحاسوب يؤثر على مجموعة الوثائق والمستندات . ويختلف هذا التأثير بحسب مستوى النظام الالي وتعقيده فعدما يستعمل الحاسوب فقط لتسريع العمليات الحسابة فإن التأثير أدى الى التقليل

المستخرجة، ومن الممكن أن يكون مختص الحاسوب على علم بأي ضعف في السيطرة الموجودة داخل النظام.

كما أن هناك تغييراً أساسياً في الهيكل التنظيمي عن طريق إتاحة فرص الوصول الى الأرصدة والوثائق المتعلقة بها وإجراء التعديلات عليها من خلال علاقة الأصول بعضها ببعض فعلى سبيل المثال إن إعطاء أو منح الصلاحية أو التفويض في معالجة الوثائق المتعلقة بالشحن لشخص ما ضمن دائرة المعالجة الالية يؤدي بشكل جوهري ومباشر الى تدخله في عمليات الجرد والمخزون وهذا ما يدعى بالوظائف المركبة والمحصورة ضمن شخص .

إن الوظائف المركبة في مركز المعالجة الالية عادة ما تحدث مشاكل أكثر من التي تحلها لذلك نرى أنه لأبد من تجهيز الحاسب ببرامج تحمل إجراءات رقابية وضوابط داخلية تؤمن نوعية عالية من الرقابة على البيانات في مراحل سيرها

بموازن مراجعة، إن طرق المعالجة هذه غير مشاهدة ولا ينتج عنها كثير من الوثائق والمستندات.

ت. اختفاء مسار الرقابة :

إن استخدام النظم الالية تؤدي الى اختفاء عناصر كثيرة من مسار الرقابة المرئي واللازم لتتبع العمليات الالية ابتداءً من المستندات الأصلية من أرصدة الحسابات أو بالعكس.

واعتمادها في حفظ البيانات والمعلومات والبرامج بصورة غير ملموسة على إحدى وسائط التخزين المختلفة، مما أدى الى إمكانية إجراء تعديلات لمحتوياتها من دون ترك أي أثر يدل على ذلك، وظهور مشكلة تتمثل في عدم القدرة على الإطلاع المباشر والشامل على كافة البيانات ذات العلاقة. وصعوبة وصول المدقق الى محتويات تلك الوسائط. وكذلك صغر حجم تلك الوسائط، إذ أصبح من الممكن تخزين كمّ هائلاً من البيانات

من الوثائق والمستندات. يختلف هذا التأثير بحسب مستوى النظام الالي وتعقيده ف عندما يستعمل الحاسوب فقط لتسريع العمليات الحسائية فإن التأثير على وثائق المراجعة يكون قليلاً، أما في الأنظمة الأكثر تعقيداً ذات نظم المعالجة المباشرة فإن الوثائق تكاد تكون معدومة، إذ يتم إدخال البيانات عبر محطات طرفية مباشرة الى الحاسوب من دون مستندات مثل إدخال أمر البيع المستلم بواسطة الهاتف وبالتالي لا يوجد هناك مستندات أصلية للعمليات، إلا إذا كان هناك سجلات احتياطية لبعض التفاصيل. فالاتجاه العام هو التقليل من الوثائق مثل: سجلات الرواتب، وتقارير الجرد، وكذلك يقوم النظام نفسه بإنتاج بيانات ومعلومات وتقارير بشكل غير ملحوظ إذ يكفي أن تلقى سندات القيود ومن ثم يعالج ببرامج معينة للحصول على اليومية العامة واليوميات المساعدة والأستاذ العام والمساعد وتتلخص

الصحيحة والخاطئة.
مثال ذلك. EX
إنّ إحتمال حدوث أخطاء غير اعتيادية ناتجة عن افتقار الحاسوب الى الحكم الشخصي إذ لا يتوقف الحاسوب عند تنفيذ عملية حدث خطأ فيها عند إدخال بياناتها نتيجة لعدم معقولية تلك البيانات، كأن يقوم الحاسوب بإعداد صك براتب أحد الموظفين بمبلغ يزيد كثيراً على المعدل السائد للرواتب، في حين لو كان الأعداد يدوياً لنتبه القارئ بأعداد الصك بوجود هذا الخطأ.

ج. سهولة الحصول على البيانات والمعلومات عن بعد :

أدى ارتباط الوحدات الحكومية بشبكات المعلومات الى إمكانية الحصول على البيانات والمعلومات عن بعد، الأمر الذي نتج عنه ظهور مخاطر جديدة منها:-

١. توزيع البيانات بين أماكن متفرقة بسبب ما توفره تلك الشبكات

والمعلومات والبرامج في حيز صغير جداً، مما زاد من احتمال سرقتها، أو عمل نسخ منها وإساءة استخدامها، فلا بد من وجود وسائل رقابية تسيطر على عملية الوصول الهادي والمنطقي الى تلك البيانات والمعلومات والبرامج .

ومن الوسائل التي تعمل على منع الوصول الهادي، التصميم الملائم لاماكن وجود الحاسوب وأجزائه الهادية، إما وسائل منع الوصول المنطقي فيتم باقتناء البرامج المناسبة، لأن انعدام واحدة أو أكثر من الوسائل السابقة، قد يعني التشكيك بإمكانية المدقق من إعتماده البيانات والمعلومات التي خزنها. (الراوي، ١٩٩٧، ص ٣٥).

ث. افتقار الحاسوب الى الحكم الشخصي:

من أحد عيوب الحاسوب هو عدم قدرته التعرف على البيانات الخاطئة التي يتم إدخالها اليه هذا يعكس الإنسان الذي بإمكانه التمييز بين البيانات

خزنها في خزانة، أو وضع كاميرات فيديو للمراقبة، أو وضع جهاز إنذار مبكر، امرأ غير مجد لحماية النظم الالية المرتبطة بشبكات المعلومات من أي استخدام غير مرخص به .

٣. تعرّض الأنظمة الالية للوحدة الحكومية المرتبطة بشبكات المعلومات للإصابة بالفيروسات الخارجية تعد الشبكات من أكثر الوسائل الشائعة تنتقل الفيروسات من خلالها، الأمر الذي يتطلب وجود وسائل حماية تعرف بالجدران النارية (Fire Walls) التي تعمل - الى حد ما على ضمان عدم قيام الأشخاص غير المصرح لهم، من الوصول الى محتوياتها . (محمد الليلة، ٢٠٠٢، ص ٣٣).

- استخدام الحاسوب في الأنظمة المحاسبية.

مر استخدام الحاسوب بالمشروعات التجارية بثلاث مراحل، حيث بدء باستخدامها في المهام الكتابية

من إمكانية تخزين الملفات التي تتضمن البيانات والمعلومات والبرامج على أية وحدة تخزين مرتبطة أيضاً بالشبكة فقد يواجه المدقق نظاما تنفذ برامجه في حاسوب بينما يحتفظ بملفات عملياته في حاسوب آخر قد يقع في موقع آخر (غرفة أو مبنى أو حتى دولة أخرى). مما زاد من صعوبة فهم المدقق للنظام ومن استيعابه لكيفية تدفق البيانات والمعلومات وفي هذا النظام.

٢. الوصول غير المرخص به الى ملفات تلك الوحدات، وزيادة درجة تعقيد تقويم إجراءات الرقابة على الوصول الهادي والمنطقي، إذ تعد حماية النظم الالية المرتبطة بأحد أنواع الشبكات امرأ بالغ الصعوبة، وتتطلب درجة عالية من التخصص الدقيق، والذي يصبح عندها إتباع وسائل حماية الملفات الورقية، والملفات في الأنظمة غير المرتبطة بشبكة المعلومات من أهمها وضع تلك الملفات ووسائط

وجهت لهذه الأنظمة هي تجاهلها للجانب الإنساني في تصميم أنظمة المعلومات. اما الآن فقد تم فهم الكثير عن حدود وقدرات الانسان على تداول واعداد البيانات، فعلى سبيل المثال تم التعرف على مخاطر اغراق متخذي القرارات بكميات كبيرة من المعلومات، اما الان فقدتم تكوين شبكة من الحاسبات موزعة على الوحدات التابعة للمنشأة الكبرى، وذلك باستخدام حاسبات صغيرة لتنفيذ نماذج القرارات ويمكن الربط بين هذه الحاسبات عن طريق الشبكات، بحيث يمكن ارسال البيانات برخص وسرعة لاقسام الشركة المختلفة وللادارو المركزية. (مصلح، ٢٠٠٧، ص ٢٨).

- اثر تطور الحاسوب على الأنظمة المحاسبية
تطور الحاسوب بدرجة كبيرة خلال الفترة الأخيرة، كما زاد عدد المنظمات التي تعتمد بدرجة كبيرة على أنظمة

والروتينية، ثم مرحلة اعداد بيانات القرارات الإدارية، ثم اخيراً مرحلة النظم المتكاملة للمعلومات الإدارية، ففي المرحلة الأولى اقتصر استخدام الحاسوب في القيام بحساب أجور العاملين واعداد قوائم شهرية لاجورهم، وكانت تؤدي بكفاءة اكبر بكثير من الطرق اليدوية والالية المتاحة في ذلك الوقت، من حيث الدقة والسرعة في أداء تكرار العمليات الحسابية الروتينية، وطبع كمية كبيرة من النتائج، وكذلك امساك حسابات العملاء وتعديل ارسدتهم.

اما المرحلة الثانية من استخدام الحاسوب فقد اشتملت على ميدان اتخاذ القرارات عن طريق التحليلات الالية، والقيام باعداد الموازنات التخطيطية بسرعة ودقة وتكلفة مناسبة، وتشتمل المرحلة الثالثة من استخدام الحاسوب في تصميم الأنظمة المتكاملة للمعلومات الإدارية، وكانت احد المشاكل التي

من لهم حق الدخول على الشبكة .
(الراوي، ١٩٩٧، ص ٣٥)»

المبحث الثاني مكونات الحاسوب المادية، وغير المادية

تتكون هذه على وفق الآتي:

أ. وحدة المعالجة المركزية
cpu:

وتسمى ايضاً (المعالج المكروي)
وهي مصنوعة من ملايين الأجزاء
الالكترونية الدقيقة، والتي ترتبط معاً
لتكوين دوائر الكترونية متكاملة، وتقع
وحدة المعالجة المركزية او المعالج في
قلب الحاسوب، وتعتبر الوحدة الرئيسية
المسؤولة عن ضبط جميع العمليات من
حساب وتخزين واسترجاع للبيانات،
وكذلك التنسيق بين وحدات الحاسوب
الأخرى. وتعتبر من الوحدات الأساسية
التي تحدد قدرة الحاسوب وسرعته.
(محمد الليلة، ٢٠٠٢، ص ٣٠).

الحاسوب الالي في التشغيل الالكتروني
لبياناتها، ويمكن إيضاح التطورات التي
حدثت في مجال المحاسبة كمايلي:

أ. زيادة كبيرة في قدرة الحاسوب
على تشغيل وحفظ البيانات، فحالياً
أي جهاز حاسوب شخصي لديه من
الإمكانيات ما يفوق أجهزة الحاسوب
الكبيرة التي كانت تستخدم في الماضي .

ب. التوسع في شبكات الكمبيوتر،
مما يسمح بالاتصال المباشر بين أجهزة
الحاسوب بعضها ببعض، ومما يسمح
بتبادل المدخلات والمخرجات خلال
تلك الشبكة .

وقد أدت هذه التغيرات الى تغير
في طريقة أداء إدارات الحاسوب
لوظائفها، فالاهتمام لا يدور الان حول
كتابة برامج الكمبيوتر، حيث ان معظم
المنظمات تقوم بشراء برامج جاهزة من
الشركات المتخصصة في اعداد وبيع
البرامج، وقد زاد الاهتمام بتشغيل شبكة
الحاسوب وإدارة قواعد البيانات ورقابة

ب. الذاكرة والتخزين :

(البرمجيات).

حيث البيانات والتعليقات اثناء معالجتها بشكل مؤقت بينما التخزين (الذاكرة الثانوية) هو الذي يتم فيه تخزين نتائج معالجة البيانات بشكل دائم لاستخدامها لاحقاً. (مصلح ٢٠٠٧، ص٢٨)

نظم التشغيل: وهو النظام الذي يحتوي على كل الأوامر التي تمكن الحاسوب من أداء عمله مثل عملية بدء التشغيل والظهار على الشاشة واستخدام الأسطوانة المرنة لتخزين المعلومات.

ت. وحدات الادخال:

وتعرف بانها أجهزة يتم من خلالها ادخال الاوامر للحاسوب وتزويده من خلالها بالبيانات . ومن الأمثلة على وحدات الادخال لوحة المفاتيح، والفارة، وقارئ الباركود. وحدات الإخراج:

ويقوم نظام التشغيل بإدارة البرامج مثل معالج الكلمات والالعاب ومتصفح الانترنت؛ فهو يستقبل الأوامر من هذه البرامج ويمررها الى المعالج وينظم العرض على الشاشة . وياخذ النتائج من المعالج ثم يقوم بارسالها للتخزين على الأسطوانة الصلبة او للطباعة على الطابعة.

وتعرف بانها أجهزة يتم من خلالها اخراج النتائج من الحاسوب الى المستخدم بشكل ملائم يفهمه الانسان . ومن الأمثلة على وحدات الإخراج الشاشات، والطابعات (الزعيبي، ٢٠١٠، ص١٣)

إن برامج التشغيل موجودة دائماً في الحاسوب وتبدء في العمل اوتوماتيكياً عند تشغيله . فنظام تشغيل الحاسوب كالمحرك بالنسبة للسيارة كلاهما لا يمكن الاسغناء عنه. (مصلح ٢٠٠٧، ص٣٧)

- مكونات الحاسوب غير الهادية

للاترنترنت وما شابه ذلك . ويمكن إضافة بعض المهام الى برامج النظام كما دعت الحاجة الى ذلك . فمثلاً اذا قمت بتغيير الطابعة فاننا نحتاج الى تحميل برامج إضافية للحاسوب لتعامل مع الطابعة الجديدة.

ب. البرامج التجارية: تعتبر البرامج المعروضة للبيع ببرامج تجارية . كمجموعة برامج المكتب (Microsoft office) على سبيل المثال . وتتاح البرامج التجارية لآلاف من الاستخدامات مثل الرسم والمحاسبة وإدارة الاعمال وتحرير الأفلام الخ.

والبرامج التجارية غالباً ما تكون مرخصة للمستخدم بدلا من مجرد بيعها بالطريقة المتعارف عليها، مع توضيح الشروط المختلفة المرتبطة باستخدامها (الرمحي، الذبية، ٢٠١١، ص ١٢٢).

ت. برمجيات المشاركة: يقوم العديد من المبرمجين والهواة بكتابة البرامج التي تكون متاحة مجاناً. وتوزيع

ومن اشهر نظم التشغيل :

١. الويندوز.

٢. الماكتوش.

٣. اللينوكس.

٤. اليونيكس.

٥. الدوز.

- البرامج التطبيقية .

هي كل البرامج التي تعمل على الحاسوب مثل معالج الكلمات والجداول الالكترونية وقواعد البيانات وأدوات العروض وبرامج الناشر المكتبي والالعاب وبرامج الوسائط المتعددة.

ومن أنواع البرمجيات التطبيقية :-

أ. برمجيات النظام: وهي برامج موجودة على الحاسوب ومخزنة مسبقاً على الأسطوانة الصلبة عند شرائه. عند استخدام الحاسوب لأول مرة ربما يحتاج الامر الى ادخال بعض المعلومات لتشكيله وهذا مثل ان نقوم بتعريف الطابعة المتصلة به واذا كان هناك وصلة

متاحة مجاناً ويمكن نسخها وتعديلها، لا يوجد رسوم لاستخدامها. (الزعبي، ٢٠١٠، ص ١٣).

- الفرق بين البرامج والتطبيقات. البرامج: هي مجموعة من الأوامر التي توجه للحاسوب لأن يقوم بعمل شيء معين مثل الكشف عن وإزالة الفيروسات يمكن أيضاً التفكير في البرامج على انه مجموعة من التعليقات والتي كتبت بلغة يفهمها الحاسوب فاي شيء يقوم المستخدم بكتابته على لوحة المفاتيح يترجم الى النظام الثنائي قبل ان يقوم الحاسوب بتنفيذه، أما الحاسوب فينفذ التعليقات ويعالج البيانات ويخرج المعلومات بصورة يفهمها المستخدم عادة على الشاشة او الطباعة.

أما التطبيقات: فهي برامج مثل معالج الكلمات تستخدم في العمل اليومي. اذا كنت تعمل بالرسومات فانك سوف تستخدم تطبيقات الرسوم المختلفة،

هذه البرامج قد يكون بواسطة الانترنت او أسطوانة توزع مع المجلات. وهذه البرامج عادة ما تكون متاحة قد يكون لبعض الوقت قبل شرائها. والدفع للحصول على هذه البرامج يعتمد على الثقة. ولو أراد المستخدم الاستمرار في استخدام البرامج بعد الفترة التجريبية فيجب تسديد الرسوم للمؤلف.

ث. برمجيات بدون مقابل: وتكون مشابهة لبرامج المشاركة فهي توزع مجاناً ولا يتوقع تسديد مقابل لها وبعض المؤلفين مسؤولين عن جودة البرامج. كما هو الحال في البرامج المتاحة فانها تاتي ايضاً بشروط بعض المطورين ربما يوزعون النسخ الأولى مجاناً لكي يشعر المستخدمين بفائدة البرنامج. وغالباً ما يحتفظ مؤلفوا هذه البرامج بكل الحقوق القانونية لبرامجهم ولا يسمح بنسخ او توزيع لهذه البرامج.

ج. البرامج العامة: هذه البرامج تكون متاحة للاستخدام العام أي انها

التنظيم بممارسة وظائف التخطيط والتنظيم والرقابة لهذه الموارد لتحقيق تلك الأهداف، ورغم أهمية وارتباط الوظائف الإدارية بعضها ببعض، إلا أن لوظيفة الرقابة أهمية خاصة، لأنها الوظيفة التي يمكن عن طريقها الاطمئنان إلى حسن استخدام وتوجيه الموارد المادية والبشرية نحو تحقيق الأهداف المخططة.

إن مفهوم الرقابة الداخلية يعني نظام داخلي يتكون من الخريطة التنظيمية للوحدة مع تحديد الواجبات والمسؤوليات، ووجود نظام للحسابات واعداد التقارير، هذا بالإضافة إلى جميع الطرق والوسائل الأخرى المستخدمة داخل الوحدات لتحقيق أهدافها، ومن ثم يمكن القول بأن هذا النظام يشبه إلى حد كبير الجهاز العصبي للإنسان، حيث أنه يغطي كل جوانب التنظيم، ويخدم كنظام اتصال في اتجاهين، وأخيراً فإنه يصمم لمقابلة احتياجات المنشأة.

لو كنت تعمل بالموسيقى فإنك سوف تستخدم تطبيقات الموسيقى تكون برامج الطباعة والمحاسبة واسعة الاستخدام في الأعمال. يوجد برامج لكل الأغراض المطلوبة ويمكن استخدام المصطلحات «البرامج» و«التطبيقات» بصورة متبادلة. (فاروق، ٢٠١٥، ص ٣٤).

الفصل الثاني

الرقابة الداخلية

المبحث الأول

ماهية الرقابة الداخلية

وأهميتها

يمكن القول إن الوحدة الاقتصادية عبارة عن تنظيم يقوم على توافر مجموعة محددة من الأفراد تتوافر لها موارد مالية محددة، وتوجه جهود هذه المجموعة لاستغلال تلك الموارد في تحقيق أهداف معينة، سواء كانت هذه الأهداف موجهة نحو إنتاج سلعة معينة، أو تقديم خدمة محددة، وتقوم الإدارة المشرفة على

- (عبدالله، ٢٠١٠، ص ١٦٤) - تعريف نظام الرقابة الداخلية:
- ان الرقابة الداخلية ليست حدثاً واحداً بل مجموعة من الاعمال والنشاطات التي تحدث خلال عمليات المؤسسة وبشكل مستمر، ويجب اعتبار الرقابة الداخلية على انها جزء هام من كل نظام تستخدمه الإدارة لتنظيم وتوجيه عملياتها، وليس كنظام مستقل في تلك المؤسسة، وهذا المعنى تكون الرقابة الداخلية عبارة عن إدارة مبينة كجزء من نظام المؤسسة، وكجزء من بنيتها لمساعدة الإداريين في تشغيل المؤسسة، وفي تحقيق أهدافهم بشكل مستمر، والانسان هو الذي يساعد في تفعيل أنظمة الرقابة الداخلية، فان مسؤولية نظام الرقابة الجيد تكون في ايدي الإداريين، فالإدارة تحدد الأهداف وتضع الية الرقابة ونشاطاتها في موقعها وتعمل على مراقبة وتقييم أنظمة الرقابة، ومع ذلك فان الافراد في تلك المؤسسة يلعبون دوراً هاماً في عمل ذلك.
- (دحدوح، ٢٠٠٨، ص ٢٦٥)
- تعددت التعاريف التي تناولت نظام الرقابة الداخلية بتعدد مراحل التطور التي مر بها وبتعدد المعرفيين له، لذلك سنورد بعض التعاريف المقدمة لنظام الرقابة الداخلية:
- عرف «الصبان و الفيومي»، «نظام الرقابة الداخلية على أنه الخطة التنظيمية و المقاييس الأخرى المصممة لتحقيق الأهداف التالية:
- حماية الأصول؛
 - اختبار دقة ودرجة الاعتماد على البيانات المحاسبية؛
 - تشجيع العمل بكفاءة؛
 - تشجيع التزام السياسات الإدارية»
- حسب المعهد الكندي للمحاسبين المعتمدين، فنظام الرقابة الداخلية هو (الخطة التنظيمية و كل الطرق و المقاييس المعتمدة داخل المؤسسة من أجل حماية الأصول، ضمان دقة و صدق

إدخال الحاسوب على نظام الرقابة الداخلية دراسة تطبيقية كلية الإدارة والاقتصاد - أنموذجا -

م.م. عمر جاسم جميل

- البيانات المحاسبية و تشجيع فعالية الاستغلال، والإبقاء على المحافظة على السير وفقا للسياسات المرسومة). (عبدالله، ٢٠١٠، ص١٦٧)
- و على حسب الهيئة الدولية لتطبيق المراجعة (IFAC) التي وضعت المعايير الدولية للمراجعة (IAG) فإن (نظام الرقابة الداخلية يحتوي على الخطة التنظيمية، ومجموع الطرق والإجراءات المطبقة من طرف المديرية، بغية دعم الأهداف المرسومة لضمان إمكانية السير المنظم و الفعال للأعمال، هذه الأهداف تشمل على احترام السياسة الإدارية، حماية الأصول، وقاية أو اكتشاف الغش و الأخطاء، تحديد مدى كمال الدفاتر المحاسبية، و كذلك الوقت المستغرق في إعداد المعلومات المحاسبية ذات المصدقية).
- على الوسائل الآتية بغية تحقيق أهدافه:
- الخطة التنظيمية؛
- الطرق والإجراءات؛
- المقاييس المختلفة.
- (جمعة، ٢٠١٢، ص٣٠٥)
- أهمية الرقابة الداخلية:
- أ. تمثل الرقابة الداخلية عنصراً مهماً في المنشأة، وتعد الأساس الذي يدعم تحقيق أهداف المنشأة وتعزيز وحماية قيمتها. ان توفر الوقت والمال، وتحفز عملية إضافة القيمة المحافظة عليها . وتوفر أيضا الرقابة الداخلية الفعالة للمنشأة ميزة تنافسية حيث يمكن ان يكون باستطاعة المنشأة ذات الرقابة الداخلية الفعالة، الإدارة بشكل افضل. (مسعود، ٢٠٠٣، ص٥٧)
- ب. وطبقا للمقابلات الشخصية التي اجراها الاتحاد الدولي للمحاسبين مع ٢٥ من القادة المتميزين في عالم الأعمال، والتي تم تلخيصها في نشرة
- من خلال التعاريف التي لم تذكر و التعاريف السابقة لنظام الرقابة الداخلية، يتضح بأن هذا الأخير يعتمد

ويشمل جميع العمليات .
ت. على الرغم من وجود معايير متميزة للرقابة الداخلية، ففي اغلب الأحيان لا يمكن تطبيقها، او قد يكون من الممكن تحسينها في العديد من المنشآت . وتهدف لجنة المحاسبين المهنيين الى توفير دليل عملي يركز على كيفية قيام هؤلاء المحاسبين بتقديم الدعم لمنشاتهم في مجال تقويم وتحسين الرابة الداخلية كجزء لا يتجزأ من المنشآت ويعد هذا الدليل الارشادي مكملًا للادلة الارشادية لنظم الرقابة الداخلية الموجودة بالفعل، واعتمد على تلك القضايا المتعلقة بالرقابة الداخلية التي غالبا ما تسبب في مشكلات ومصاعب متعلقة بالتطبيق العملي. (الاتحاد الدولي للمحاسبين، ٢٠١٢، ص٧).

بعنوان integrating the business reporting supply chain (٢٠١١)، فان ضمان وجود نظام فعال ومتكامل لادارة الرقابة الداخلية، يجب ان يكون هو الجزء الرئيس والاساس من الرقابة الشاملة التي تمارسها الجهة التنظيمية . لقد اتضح من خلال الازمات المالية المختلفة التي حدثت في السنوات الأخيرة ان بعض المنشآت وبصفة خاصة في بعض المؤسسات المالية اتضح ان نظم إدارة الرقابة الداخلية كانت ضعيفة وغير فعالة. وطبقا لاراء المسؤولين عن تلك المنشآت الذين تمت مقابلتهم، فان هذه المنشآت لم تكن تدرك المخاطر التي كانت تتعرض لها. فقبل سلسلة الازمات المالية الأخيرة، كانت العديد من المنشآت تركز بشكل مبالغ فيه على أساليب اعداد التقارير المالية، لذلك فان وجود نظام فعال للرقابة الداخلية، يجب ان يكون هو الجزء الرئيس والاساس من المنشأة

المبحث الثاني

العوامل التي ساعدت على تطور الرقابة الداخلية عبر الحاسوب

لقيت أنظمة الرقابة الداخلية في السنوات الأخيرة عناية كبيرة واهتماما بالغاً من المحاسبين والمراجعين وإدارة المنشآت . وقد ساعد على ذلك عدة عوامل يمكن ايجازها فيما يلي:

أ. تزايد نطاق المشروعات وحجمها مما أدى الى تعقيد وتشعب هياكلها التنظيمية . وحتى يمكن مراقبة العمليات بفاعلية يجب ان تعتمد الإدارة على العدبد من التقارير والتحليلات التي توفر فيها درجة عالية من الثقة.

ب. اضطرار الإدارة الى تفويض السلطات والمسؤوليات الى بعض الإدارات الفرعية: وهذا يكون واضحا في الشركات المساهمة حيث انفصال أصحاب رؤوس الأموال عن الإدارة الفعلية لها بسبب كثرة عددهم وتباعدهم

،ولذلك نراهم ممثلين في الإدارة العامة للمساهمين يسندون الإدارة الى جزء منتخب منهم (مجلس الإدارة) وهذا المجلس غير قادر على إدارة الشركة بمفرده، لذلك يقوم بتفويض السلطات الى إدارات الشركة المختلفة لاختلاء مسؤوليته امام المساهمين يقوم بتحقيق الرقابة على اعمال هذه الإدارات المختلفة عن طريق وسائل ومقاييس وإجراءات الرقابة الداخلية التي تؤدي الى اطمئنان مجلس الإدارة الى سلامة العمل بالشركة. (مسعود، ٢٠٠٣، ص٧٦)

ت. حاجة الإدارة الى بيانات دورية دقيقة: لابد لادارة المشروع من الحصول على عدة تقارير دورية عن الأوجه المختلفة لنشاطه من اجل اتخاذ المناسب واللازم من القرارات لتصحيح الانحرافات ورسم سياسة الشركة في المستقبل ولذلك لابد من وجود نظام رقبة سليم يطمئن الإدارة الى صحة التقارير التي تقدم لها وتعتمد

الإحصائية ،ذلك الأسلوب الذي يعتمد في تقرير حجمه وكمية اختباره على درجة متانة نظام الرقابة الداخلية المستعمل في المشروع المعني. (ديري، ٢٠١١، ص ١٨٥).

- أهداف نظام الرقابة الداخلية: يهدف نظام لرقابة الداخلية الى تحقيق الآتي:

أ. التحكم في المؤسسة إن التحكم في المؤسسة يكون من خلال التحكم في إنتاجية عناصر الإنتاج داخلها و في نفقاتها و تكاليفها و عوائدها و في مختلف السياسات التي وضعت بغية تحقيق ما ترمي اليه المؤسسة، ولن يكون ذلك الا من خلال إرساء جملة من الأنظمة الفرعية المساعدة على تحقيق أهداف المؤسسة و المساعدة على خلق رقابة على مختلف العناصر المراد التحكم فيها.

ب. حماية الأصول من خلال التعاريف السابقة ندرك بأن أهم أهداف نظام الرقابة الداخلية

عليها في اتخاذ قراراتها. ث. مسؤولية الإدارة عن حماية موارد المنشأة من الضياع والاختلاس وسوء الاستخدام: يجب على الإدارة توفير نظام رقابة داخلي سليم حتى تخلي نفسها من المسؤولية المترتبة عليها في منع الأخطاء والغش وسوء الاستخدام.

ج. حاجة مؤسسات الحكومة وادارتها الى بيانات دقيقة: تحتاج الجهات الحكومية الى بيانات دقيقة عن المنشآت المختلفة العاملة داخل البلد لتستعملها في التخطيط الاقتصادي والرقابة الحكومية والتسعير وغيرها من الأسباب. فاذا ما طلبت هذه المعلومات من منشأة ما، عليها تحضيرها بسرعة ودقة، وهذا هو الامر الذي لا يتسنى له ما لم يكن نظام الرقابة الداخلية المستعمل قويا ومتناسكا.

ح. تطور إجراءات التدقيق: لقد تحولت عملية التدقيق من كاملة تفصيلية الى اختبارية تعتمد على أسلوب العينة

هو حماية أصول المؤسسة من خلال
فرض حماية مادية و حماية محاسبية
لجميع عناصر الأصول (الاستثمارات،
المخزونات، الحقوق)، من خلال
اعتماد طرق محاسبية واضحة وسليمة،
وكذا سن جملة من الإجراءات الداعمة
لأمن وحسن استعمال هذه الاصول.
(ديري، ٢٠١١، ص ١٨٠).

ج. ضمان نوعية المعلومات:

الطالب لها.
البا أنه اصبح من الواجب إسقاط
البعد الاستراتيجي لنظام الرقابة
الداخلية على المعالجة الالية للبيانات
المرتبطة بالأحداث الاقتصادية التي
تقوم بها المؤسسة، وذلك لإضفاء
المصداقية على مخرجات المعالجة.
د. تشجيع العمل بكفاءة
إن إرساء نظام للرقابة الداخلية في
المؤسسة يمكن من ضمان الاستعمال
الأمثل والكفاء لموارد المؤسسة، و من
تحقيق فعالية في نشاطها من خلال السعي
على التحكم في التكاليف بتخفيضها عند

بغية ضمان نوعية جيدة للمعلومات
ينبغي اختبار دقة و درجة الاعتماد على
البيانات المحاسبية في ظل نظام معلوماتي
يعالج البيانات من أجل الوصول الى
نتائج تتمثل في المعلومات، بيد أن تجهيز
هذه البيانات يتم عبر نظام المعلومات
المحاسبية الذي يتصف بالخصائص
التالية:

- تسجيل العمليات من المصدر وفي
أقرب وقت ممكن؛
- إدخال العمليات التي سجلت الى
البرنامج الالي و التأكد من البيانات

- حدودها الدنيا.
- ب. الدقة في الأداء والسرعة في
٥. تشجيع الالتزام بالسياسات الإدارية
- هو موجود في النظام اليدوي .
- إن التنفيذ الجيد للسياسات الإدارية
- ت. استخدام الحاسوب اصبح
- المرسومة من قبل الإدارة يقتضي امثال
- ضرورياً في شتى منجالات الحياة،
- و تطبيق أوامر الجهة المديرة. من أجل
- وخاصة في المحاسبة بسبب ضخامة
- التطبيق الأمثل للأمر، ينبغي أن تتوفر فيه
- الاعمال والمنشات في الوقت الحاضر .
- الشروط الآتية:
- (الذبية واخرون، ٢٠١١، ص٦٧)
- ث. يقوم الحاسوب بدور الانسان
- يجب أن يبلغ الى الموجه اليه؛
- ولكنه اكثر سرعة ودقة وكفاءة.
- يجب أن يكون واضحاً (مفهوما)؛
- ج. القدرة على تخزين مجموعة
- يجب توافر وسائل التنفيذ؛
- من البيانات بكميات هائلة، وسهولة
- يجب إبلاغ الجهات الأمرة بالتنفيذ.
- استخراج المعلومات والبيانات
- أن العمل على تشجيع مختلف
- المطلوبة من خلال هذا الكم الهائل من
- مستويات العمال على الالتزام بالسياسات
- البيانات. (مصلح، ٢٠٠٧، ص٥١)
- في المؤسسة، من شأنه أن يكفل تحقيق
- اثار استخدام الحاسوب على
- الأهداف المرسومة بأكبر نجاعة و
- فعالية. (مسعود، ٢٠٠٣، ص٨٣)
- نظام الرقابة الداخلية
- مميزات استخدام الحاسوب
- يؤدي استخدام الحاسوب في
- التي تعود على نظام الرقابة الداخلية :
- البيانات المحاسبية الى التأثير في نظام
- أ. التقليل من فرص الأخطاء
- الرقابة الداخلية التي يتم استعمالها في
- والغش في البيانات .
- النظم اليدوية، ويمكن ايجازها بتغيرات

البيانات في دائرة المعالجة الالية، لذلك نرى انه لا بد من تجهيز الحاسوب ببرامج تحمل إجراءات رقابية وضوابط داخلية توفر نوعية عالية من الرقابة على البيانات في مراحل سيرها المختلفة، وتوزع كلمات سر للعاملين تتناسب والسلطات الممنوحة لكل شخص، كذلك يتوجب على مصمم النظام بذل عناية اكبر وجهد اكثر في تقسيم المهام والواجبات.

ب. تغير الوثائق التقليدية :
تعد الوثائق والمستندات والسجلات ادلة تثبت العمليات التي قام بها المشروع خلال فترة معينة، وهي المصدر الأساسي للادلة المستخدمة من قبل المراجع في ظل الأنظمة اليدوية، وان استخدام الحاسوب يؤثر على مجموعة الوثائق والمستندات، ويختلف هذا التأثير بحسب مستوى النظام الالي وتعقيده، فندما يستعمل الحاسوب فقط لتسريع العمليات الحسابية، فان التأثير على وثائق المراجعة يكون

في الهيكل التنظيمي وتغيرات في الوثائق التقليدية وتغيرات في طبيعة معالجة البيانات .

أ. تغيرات في الهيكل التنظيمي :
يؤدي استخدام أسلوب المعالجة الالكترونية الى تجميع البيانات، وتراكم العمليات من مختلف اقسام المنشأة في قسم الحاسوب، وهذا بدوره يؤثر على عنصر مهم من عناصر الرقابة الداخلية وهو الرقابة المهنية المتتاتية عن طريق تسييم العمل، حيث ينجز العمل من قبل عدة اشخاص، تقارن نتائجهم ببعضها، كأن تفصل عمليات تحضير اليومية العامة عن يومية المبيعات والأستاذ العام والأستاذ المساعد وتقارن النتائج ببعضها، ان استخدام الحاسوب يلغي هذا التقسيم وينجز كل هذه العمليات من خلال مجموعة من البرامج مما يؤدي الى الغاء الرقابة المهنية الناتجة عن التقسيم التقليدي للعمل، وهذا بحد ذاته عيب يوجهه التقليديون الى تركيز معالجة

قد عولجة بطريقة خاطئة، فمراجعة البيانات المعالجة بالحاسوب تركز على فحص النظام المعالج لفترات زمنية مختلفة اكثر من تركيزها على عينة كبيرة لنفس النوع من العمليات. (الذبية واخرون، ٢٠١١، ص ٦١).

الفصل الثالث الجانب العملي المبحث الأول

كلية الإدارة والاقتصاد ودور الرقابة الداخلية_ العينات أنودجا_.

١- نبذة تعريفية عن كلية الإدارة والاقتصاد.

أ- احدى كليات الجامعة العراقية.

ب- تأسست عام ٢٠٠٩.

ج- تقع في بغداد.

د- طبيعة نشاطها: قبول الطلبة من خريجي الدراسة الإعدادية.

هـ- تخصصها: كلية علمية.

و- القانون الذي يحكمها: قانون

قليلا، اما في الأنظمة الأكثر تعقيداً ذات الاتصال والمعالجة المباشرة، فان وثائق المراجعة تكاد تكون معدومة، الا ان هناك سجلات احتياطية لبعض التفاصيل، فالاتجاه العام هو التقليل من الوثائق مثل سجلات الرواتب وتقارير الجرد. (الرحي، الذبية، ٢٠١١، ص ١١٥).

ت. تغيرات في طريقة معالجة البيانات:

ان لاستخدام الحاسوب الالي تاثير كبير في سرعة الحصول على البيانات واستخراجها مع توافر الثقة فيها والاعتماد عليها، فالتماثل والوحدة في معالجة البيانات تمكن المراجع ان يتأكد من ان كل العمليات التي هي من طبيعة معينة تعالج بنفس الطريقة طالما انها تلقم الى نظام الحاسوب، وتعالج بنفسه البرنامج، وهذه النقطة مهمة للمراجع لان تدقيق عملية واحدة اما ان تعني ان جميع عناصر العمليات قد عولجت بطريقة صحيحة او جميعها

- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية.
- ي- رؤية الكلية: ان تكون الكلية نموذجية وذات مستوى عالي الجودة في التعليم الاكاديمي وفي انجاز البحوث العلمية والتطبيقية ومواكبة المعايير المعتمدة دوليا وذلك يقتضي التوسع وتعميق مع الكليات والجامعات في الداخل والخارج بما يخدم المتسبين والطلبة والمجتمع.
- ز- أهدافها الرئيسية: تخريج طلبة لهم المعرفة والمهارة والقدرة على تنفيذ المهام الوظيفية في دوائر الدولة ودعم وتشجيع أعضاء هيئة التدريس والموظفين من خلال إقامة وحضور المؤتمرات والندوات العلمية واجراء الدراسات والبحوث.
- ح- اقسامها: قسم إدارة الاعمال وقسم المحاسبة وقسم العلوم المالية والمصرفية.
- ط- شعبها: شعبة الشؤون العلمية وشعبة الدراسات والتخطيط والمتابعة وشعبة التسجيل والشعبة المالية وشعبة التدقيق وشعبة الموارد البشرية وشعبة الحاسبة والانترنت وشعبة المكتبة وشعبة ضمان الجودة والأداء الجامعي وشعبة مجانية التعليم وشعبة المخازن وشعبة الاعلام وشعبة النشاط الرياضي والشعبة القانونية.
- ٢- عرض وتحليل البيانات وتفسيرها في ضوء إجابات العينة في كلية الإدارة والاقتصاد.
- يسعى هذا المبحث الى عرض النتائج اعتمادا على بعض الأساليب والأدوات الإحصائية لمتغيرات الدراسة وفقراتها، والمتمثلة بالتوزيع التكراري والنسب المئوية وشدة الإجابة لكل متغير والأوساط الحسابية للمتغيرات وفقراتها لغرض تحديد مستوى إجابة كل منها والانحراف المعياري لقياس مديات تشتت القيم عن أوساطها الحسابية وكانت النتائج على النحو

والانحراف معياري (٠,٨١٨)، ونسبة مئوية (٦,٨٧)، وأقل متوسط (٦١,٣) للفقرة [X١٢]، وبانحراف معياري (٢٠٢,١) ونسبة مئوية (٢,٧٢). نستنتج من خلال النتائج أن أعلى متوسط وأقل متوسط للعينة هو أعلى من الوسط المعياري (٣)، الذي يشير الى سعيهم وضع خطة تنظيمية مناسبة لوظائف التشغيل.

الآتي:
أ- التحليل الوصفي لإجابات المتغير المستقل (نظام الرقابة الداخلية).
تهدف هذه الفقرة الى وصف مستوى إجابات عينة الدراسة وتحليلها للأسئلة المتعلقة بالمتغيرات، والموضحة في الجداول (١)، (٢)، (٣)، (٤) في كلية الإدارة والاقتصاد.

أولاً: الرقابة الداخلية (X١١)

تشير معطيات الجدول (١) الى أن إجابات العينة لبُعد الرقابة الداخلية حققت وسطاً حسابياً عاماً إذ بلغ (٠٢,٤)، وهو اكبر من الوسط المعياري الذي يبلغ (٣)، وانحراف معياري (٩٧٨,٠)، وبانسجام جيد في الإجابات الإيجابية، وهذا ما تدل عليه النسبة المئوية البالغة (٤,٨٠). أما على صعيد الأسئلة فقد قيس هذا البعد من خلال (٦) اسئلة، وحققت الفقرة [X١١] أعلى متوسط (٣٨,٤)،

إدخال الحاسوب على نظام الرقابة الداخلية دراسة تطبيقية
كلية الإدارة والاقتصاد - أنموذجا-

م.م. عمر جاسم جميل

الجدول (١)

إجابة عينة الدراسة عن بعد الرقابة الداخلية وفق المقاييس الميينة

الأهمية %	الانحراف	المتوسط	السؤال	ت
٨٧,٦	٠,٨١٨	٤,٣٨	تقوم بوضع خطة تنظيمية مناسبة لوظائف التشغيل	X١١
٧٢,٢	١,٢٠٢	٣,٦١	تمتلك نظام محاسبي سليم يستند الى الدفاتر	X١٢
٨٠,٦	٠,٨٢٢	٤,٠٣	تقوم بتحديد الاختصاصات والمسؤوليات.	X١٣
٧٦,٦	١,٠٥٤	٣,٨٣	يتم اختيار اشخاص اكفاء.	X١٤
٨٣,٢	١,٠٥٠	٤,١٦	يتم استخدام الوسائل الالكترونية في انجاز الاعمال المحاسبية.	X١٥
٨٢,٤	٠,٩٢٦	٤,١٢	تقوم بعمليات المراجعة .	X١٦
٨٠,٤	٠,٩٧٨	٤,٠٢		الرقابة الداخلية X١

ثانياً: الرقابة على استخدام الحاسوب (X٢)

تشير معطيات الجدول (٢) الى أن إجابات العينة لُبعد الرقابة على استخدام الحاسوب حققت وسطاً حسابياً عاماً إذ بلغ (٣,٧٢)، وهو اكبر من الوسط المعياري الذي يبلغ (٣)، وانحراف معياري (١,٠٩٠) وبانسجام جيد في الإجابات، وهذا ما تدل عليه النسبة المئوية البالغة (٥,٧٤). أما على صعيد الأسئلة فقد قيس هذا البعد من خلال (٦) اسئلة، وحققت الفقرة [X٢٦] أعلى متوسط (٤,١٦)، وانحراف معياري (١,٠٥٠)، ونسبة مئوية (٢,٨٣)، وأقل متوسط (٣,٢٦) للفقرة [X٢١]،

وبانحراف معياري (١, ٣٣٦) ونسبة مئوية (٦٥, ٢). نستنتج من خلال النتائج أن أعلى متوسط وأقل متوسط للعينة هو أعلى من الوسط المعياري (٣)، مما يدل ذلك على اهتمامهم بتشغيل النظام اثناء أوقات الدوام الرسمي ولا يمكن الدخول اليها خارج أوقات الدوام.

الجدول (٢)

إجابة عينة الدراسة عن بعد الرقابة على استخدام الحاسوب على وفق المقاييس المبينة

ت	السؤال	المتوسط	الانحراف	الأهمية %
X٢١	يمنع الدخول الى مكان الحاسوب الالموظفين المختصين.	٣, ٢٦	١, ٣٣٦	٦٥, ٢
X٢٢	يتم توقيع الموظف على تعهد للحفاظ على سرية البيانات.	٣, ٧٢	١, ٠١٠	٧٤, ٤
X٢٣	تستخدم كلمة السر للوصول الى النظام.	٣, ٤٩	١, ١٣٤	٦٩, ٨
X٢٤	يتم تغيير كلمة السر بين فترة وأخرى.	٣, ٧٦	٠, ٩٨٠	٧٥, ٢
X٢٥	يتم الغاء كلمة السر للأشخاص الذين تركوا الخدمة.	٣, ٩٧	١, ٠٣١	٧٩, ٤
X٢٦	يتم تشغيل النظام اثناء أوقات الدوام الرسمي ولا يمكن الدخول اليها خارج أوقات الدوام.	٤, ١٦	١, ٠٥٠	٨٣, ٢
	الرقابة على استخدام الحاسوب X٢	٣, ٧٢	١, ٠٩٠	٧٤, ٥

إدخال الحاسوب على نظام الرقابة الداخلية دراسة تطبيقية
كلية الإدارة والاقتصاد - أنموذجاً

م.م. عمر جاسم جميل

ثالثاً: الرقابة على امن البيانات X3

تشير معطيات الجدول (3) الى أن إجابات العينة لُبعد الرقابة على امن البيانات حققت وسطاً حسابياً عاماً إذ بلغ (95, 3)، وانحراف معياري (955, 0)، وهو اكبر من الوسط المعياري الذي يبلغ (3)، وبانسجام جيد في الإجابات، وهذا ما تدل عليه النسبة المئوية البالغة (1, 79). أما على صعيد الأسئلة فقد قيس هذا البعد من خلال (5) اسئلة، وحققت الفقرة [X31] أعلى متوسط (28, 4)، وانحراف معياري (860, 0)، ونسبة مئوية (6, 85)، وأقل متوسط (52, 3) للفقرة [X36]، وبانحراف معياري (981, 0) ونسبة مئوية (4, 70)، نستنتج من خلال النتائج أن أعلى متوسط وأقل متوسط للعينة هو أعلى من الوسط المعياري (3)، الذي يشير الى سعيهم حفظ المعلومات والملفات على الأقراص.

الجدول (3)

إجابة عينة الدراسة عن بعد الرقابة على امن البيانات وفق المقاييس المبينة

ت	السؤال	المتوسط	الانحراف	الأهمية %
X31	يتم حفظ المعلومات والملفات على أقراص.	4, 28	0, 860	85, 6
X32	يتم حفظ نسخ احتياطية من الملفات بعيدة او في خزائن محصنة.	4, 00	0, 927	80, 0
X33	هناك بدائل كافية لاستمرار التشغيل عند انقطاع الكهرباء.	4, 07	0, 858	81, 4
X34	تتوفر وسائل امنية لحماية الحاسوب من الحرائق الخ.	3, 53	1, 124	70, 6
X35	هناك برامج لحماية الحاسوب من الفيروسات.	3, 90	1, 006	78, 0
X3	الرقابة على امن البيانات	3, 95	0, 955	79, 1

رابعاً: الرقابة على تطوير النظام ((X٤

تشير معطيات الجدول (٤) الى أن إجابات العينة لُبعد الرقابة على تطوير النظام حققت وسطاً حسابياً عاماً إذ بلغ (٣, ٧٩)، وانحراف معياري (١, ١٠٥)، وهو أكبر من الوسط المعياري الذي يبلغ (٣)، وبانسجام جيد في الإجابات، وهذا ما تدل عليه النسبة المئوية البالغة (٩, ٧٥). أما على صعيد الأسئلة فقد قيس هذا البعد من خلال (٥) أسئلة، وحققت الفقرة [X٤١] أعلى متوسط (٤, ١٣)، وانحراف معياري (٠, ٩٦٧)، ونسبة مئوية (٦, ٨٢)، وأقل متوسط (٣, ٥٧) للفقرة [X٤٣]، وانحراف معياري (٠, ٨٤٥) ونسبة مئوية (٤, ٧١). نستنتج من خلال النتائج أن أعلى متوسط وأقل متوسط للعينة هو أعلى من الوسط المعياري (٣)، الذي يشير الى سعيهم الى تطوير النظام بصورة دورية.

الجدول (٤)

إجابة عينة الدراسة عن بعد الرقابة على تطوير النظام وفق المقاييس المبينة

ت	السؤال	المتوسط	الانحراف	الأهمية %
X٤١	يتم تطوير النظام بصورة دورية.	٤, ١٣	٠, ٩٦٧	٨٢, ٦
X٤٢	تتوفر دورات تدريبية للعاملين لمواكبة التطور.	٣, ٩٧	١, ٠٣١	٧٩, ٤
X٤٣	تيم فحص واختبار النظام قبل اعتماده.	٣, ٥٧	٠, ٨٤٥	٧١, ٤
X٤٤	يتم الاستعانة بخبراء من اجل تطوير النظام.	٣, ٦٨	١, ٢٠٩	٧٣, ٦
X٤٥	يتم توثيق عملية التطوير.	٣, ٦١	١, ٢٠٢	٧٢, ٢
	الرقابة على تطوير النظام X٤	٣, ٧٩	١, ٠٥٠	٧٥, ٨

الخاتمة

تحسين أداء الإدارات الخاضعة للرقابة.
٤. وجود بيئة رقابية فعالة يساعد في تخفيف أثر احتمال حدوث الغش والمخالفات اذا أحسن تصميمها وتنفيذها كما انها تستطيع أن توفر تأكيد معقول لإدارة المؤسسة بتحقيق الأهداف الرقابية للمؤسسة .
٥. استخدام اساليب تكنولوجيا المعلومات في الرقابة الداخلية يعد أحد مكونات إستراتيجية إصلاح الإصلاح المالي والإداري للمؤسسة .
٦. عدم اختلاف مفهوم الرقابة الداخلية ولا اهدافها ولا عناصرها الرئيسية في ظل استخدام الحاسوب عنه في ظل الاستخدام اليدوي لكن الاختلاف في الاساليب والجراءات ، من اهم عناصر الرقابة الداخلية هو (بيئة الرقابة) حيث انها تؤثر تأثيرا كبيرا على الرقابة .
٧. استخدام تكنولوجيا المعلومات يؤدي الى تسهيل مهام ودور الأجهزة الرقابية المختلفة على مستوى المؤسسات

بهدي من الدراسة التطبيقية عبر هذه العينات يمكننا أن نضع أهم النتائج التي أسفرت عنها:
أولاً: النتائج:
١. ان الأساليب اليدوية لم تصبح مناسبة في مجال الرقابة لصعوبة تحليل وحفظ واسترجاع البيانات والمعلومات التي تمثل حجم كبير من الاعمال كما انها لم تتمكن من استخدام الأساليب الرياضية والإحصائية في مجال تحليل البيانات الذي هو اساس عمل الرقابة .
٢. ان مسaire معطيات الثورة التكنولوجية والتكيف معها يضمن بقاء المؤسسات الحكومية واستمرارها في تحقيق مستويات اعلى وتقديم افضل الخدمات .
٣. ان الرقابة الداخلية والمالية والإدارية بمثابة تقييم ورقابة مدى قوة أو ضعف الليات المعتمدة من قبل المؤسسة وعند تحسين انشطها وخدماتها يؤدي الى

عن طريق الاهتمام بالتدريب والتأهيل العلمي والعملية المستمر للعاملين في الرقابة الداخلية على أحدث النظم والوسائل التكنولوجية المتقدمة من أجل رفع مهاراتهم وزيادة خبراتهم العلمية والعملية ومتابعة كل جديد متعلق بالعمل الإلكتروني ومحاولة الاستفادة منه .

٥. يكون هناك نظام رقابة يوفر السلامة والامن لاي مستخدم لان هناك مخاطر كثيرة لا بد ان تاخذ بنظر الاعتبار عند تحديد اجراءات الرقابة الداخلية المتعلقة بامن الاجهزة والبرامج والبيانات من اتلاف او سرقة الاجهزة .

٦. من وسائل تحقيق الاهداف للمؤسسات والتي تجعلها ان تصل الى مستوى الطموح والتطور ومسيرة التقدم وحماية اصولها وتطوير خدماتها لا بد لها من استخدام التكنولوجيا المعلومات في العمل الهالي والرقابي .

٧. تبادل الخبرات ما بين أجهزة الرقابة

الرئيسية والفرعية لقدرته القيام بكافة المهم بسرعة هائلة وبوقت قصير ومعلومات صحيحة والمحافظة عليها من كافة الساليب الغير سليمة .

ثانياً.التوصيات:

١. الاستفادة من الامكانيات الهائلة لنظم الحاسوب في مجال العمل الرقابي تحقيقاً لمزايا هذه النظم في اجراءات وتطوير العمل لديها.

٢. الغاء نظم العمل المحاسبي اليدوي والاعتماد كلياً على نظم الحاسوب للاستفادة من مزاياه الكبيرة المنعكسة على دقة العمل المحاسبي وسرعة انجازه وتوفير الكم الهائل من البيانات.

٣. نشر الوعي حول موضوع التدقيق باستخدام الحاسوب حول اساليب عملية التدقيق والامكانيات الهائلة التي يوفرها الحاسوب في مجال الرقابة.

٤. تطوير اداء أقسام الرقابة الداخلية بالمؤسسة ورفع كفاءة وفاعلية العاملين بها لمواجهة المتغيرات التقنية المعاصرة

- في مجال تطبيقات الرقابة على نظم تكنولوجيا المعلومات.
٨. قيام الجهات الرقابية بالعمل على بناء قاعدة بيانات الكترونية متكاملة تتعلق بمهام المراجعة.
٩. وضع معايير رقابية تحقق جودة التخطيط والتنفيذ والتقرير
- (٢٠٠٢). تأثير استخدام الحاسوب على نظام الرقابة الداخلية في الوحدات الحكومية دراسة حالة في جامعة الموصل. رسالة ماجستير، جامعة الموصل، الموصل.
٤. بطمة، ايمان. (٢٩ أكتوبر ٢٠١٧). تعريف الحاسوب ومكوناته. استرجعت في تاريخ ٢٩/١/٢٠١٨ من http://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%A7%D8%B3%D9%88%D8%A8_%D9%88%D9%85%D9%83%D9%88%D9%86%D8%A7%D8%AA%D9%87
٥. الزعبي، محمد بلال، الزعبي، خالدة محمد، والبطش، هاني محمود. (٢٠١٠). مهارات الحاسوب والانترنت. (ط.١). الأردن، عمان: زمزم ناشرون وموزعون.
٦. فاروق، اسلام. (٢٠١٥). اساسيات الحاسوب. اكااديمية المنهل للعلوم.
٧. احمد، علاء الدين آدم. (د.ت). مهارات الحاسوب. كلية الاقتصاد وتنمية المجتمع بجامعة السلام.

المصادر والمراجع

١. جرار، الاء. (١٥ أبريل ٢٠١٧). أنواع الحواسيب. استرجعت في تاريخ ٢٩/١/٢٠١٨ من http://mawdoo3.com/%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%88%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A8
٢. مصلح، ناصر عبدالعزيز. (٢٠٠٧). اثر استخدام الحاسوب على أنظمة الرقابة الداخلية في المصارف العاملة في قطاع غزة. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
٣. محمد الليلة، تغريد سالم محمود.

٨. الرمحي، نضال محمود، الذبية، زياد عبدالحليم. (٢٠١١). نظم المعلومات المحاسبية. (ط.١). الاردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
٩. الزعبي، محمد بلال، واخرون. (٢٠٠٥). الحاسوب والبرمجيات الجاهزة. (ط.١). الاردن، عمان: دار الوائل للنشر والتوزيع.
١٠. الراوي، حكمت. (١٩٩٧). تطبيقات المحاسبة على الحاسوب. (ط.١). الاردن، عمان: دار المستقبل.
١١. عبدالله، خالد امين. (٢٠١٠). علم تدقيق الحسابات. (ط.٥). الأردن، عمان: دار الوائل للنشر والتوزيع.
١٢. دحدوح، حسين احمد. (٢٠٠٨). دور لجنة المراجعة في تحسين كفاية نظم الرقابة الداخلية وفعاليتها في الشركات. مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، ٢٤ (١)، ص ٢٤٩-٢٨٣.
١٣. جمعة، احمد حلمي. (٢٠١٢). التدقيق والتاكد. (ط.١). الاردن، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
١٤. مسعود، صديقي. (٢٠٠٣). دور نظام الرقابة الداخلية في تفعيل الأداء المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية. قدم الى الملتقى الوطني الأول حول المؤسسة الاقتصادية الجزائرية وتحديات المناخ الاقتصادي الجديد» في جامعة ورقلة.
١٥. تقويم وتحسين الرقابة الداخلية في المنشآت. (٢٠١٢). الاتحاد الدولي للمحاسبين. الهيئة السعودية للمحاسبين والقانونيين.
١٦. ديرى، زاهد محمد. (٢٠١١). الرقابة الإدارية. (ط.١). الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
١٧. الذبية، زياد عبدالحليم، الرمحي، نضال محمود، والجعيدى، عمر عيد. (٢٠١١). نظم المعلومات في الرقابة ولتدقيق. (ط.١). الاردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

إدخال الحاسوب على نظام الرقابة الداخلية دراسة تطبيقية
كلية الإدارة والاقتصاد - أنموذجا-

م.م. عمر جاسم جميل

بسم الله الرحمن الرحيم

الزميل الفاضل / الزميلة الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث / عمر جاسم، بإعداد بحث ترقية بعنوان «ادخال الحاسوب على نظام الرقابة الداخلية دراسة تطبيقية كلية الإدارة والاقتصاد_ أنموذجا»، ونأمل من سيادتكم التكرم بتعبئة استمارة الاستقصاء الخاصة بالبحث لإثراء البحث العلمي.

ونشكر لسيادتكم سلفاً تعاونكم معنا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحث

عمر جاسم جميل



البيانات الشخصية:

١- الجنس: ذكر أنثى

٢- العمر: من ٢٥ الى اقل من ٣٠ من ٣٠ الى اقل من ٣٥
من ٣٥ الى اقل من ٤٠ من ٤٠ فاكثر

٣- المؤهل العلمي: بكالوريوس دبلوم عالي ماجستير دكتوراه

٤- الخبرة: من ٥ الى اقل من ١٠ سنة من ١٠ الى اقل من ١٥ من ١٥ فاكثر

إدخال الحاسوب على نظام الرقابة الداخلية دراسة تطبيقية
كلية الإدارة والاقتصاد - أنموذجا-

م.م. عمر جاسم جميل

يرجى قراءة العبارات التالية جيدا ثم وضع علامة (x) أسفل الاختيار الذي يعبر
عن درجة موافقتك:

ت	الفقرة	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا بشدة
المجموعة الأولى: الرقابة الداخلية						
١	تقوم بوضع خطة تنظيمية مناسبة لوظائف التشغيل .					
٢	تمتلك نظام محاسبي سليم يستند الى الدفاتر.					
٣	تقوم بتحديد الاختصاصات والمسؤوليات.					
٤	يتم اختيار اشخاص اكفاء.					
٥	يتم استخدام الوسائل الالكترونية في انجاز الاعمال المحاسبية.					
٦	تقوم بعمليات المراجعة .					
المجموعة الثانية: الرقابة على استخدام الحاسوب						
١	يمنع الدخول الى مكان الحاسوب الا للموظفين المختصين.					
٢	يتم توقيع الموظف على تعهد للحفاظ على سرية البيانات.					
٣	تستخدم كلمة السر للوصول الى النظام.					
٤	يتم تغيير كلمة السر بين فترة وأخرى.					
٥	يتم الغاء كلمة السر للأشخاص الذين تركوا الخدمة.					
٦	يتم تشغيل النظام اثناء أوقات الدوام الرسمي ولا يمكن الدخول اليها خارج أوقات الدوام.					
المجموعة الثالثة: الرقابة على امن البيانات						
١	يتم حفظ المعلومات والملفات على أقراص.					
٢	يتم حفظ نسخ احتياطية من الملفات بعيدة او في خزائن محصنة.					
٣	هناك بدائل كافية لاستمرار التشغيل عند انقطاع الكهرباء.					
٤	تتوفر وسائل امنية لحماية الحاسوب من الحرائق الخ.					



					هناك برامج لحماية الحاسوب من الفيروسات.	٥
المجموعة الرابعة: الرقابة على تطوير النظام						
					يتم تطوير النظام بصورة دورية.	١
					تتوفر دورات تدريبية للعاملين لمواكبة التطور.	٢
					تيم فحص واختبار النظام قبل اعتماده.	٣
					يتم الاستعانة بخبراء من اجل تطوير النظام.	٤
					يتم توثيق عملية التطوير.	٥

